

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (53)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - [00:00:01](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين في الدرس الماضي شرعنا فيه هذا الفصل وهو فصل الحروف التي تشبه ليس - [00:00:20](#)

وتشبه ليس في النفي وتشبه ليس في العمل فترفع الاول وتنصب الثاني هذه الحروف اربعة حروف وهي ماء وتقدم الكلام عليها في درس امس. ولا وان ولاء ما ولا وان ولا تعلم. واضح؟ تقدم الكلام في درس امس على ماء - [00:00:44](#)

وذكرنا ان شروط عملها عملا ليس اربعة جمعها الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في بيتين فمن حفظ البيتين من حفظ المدينة سلمان سلمان حفظتها بسم الله تفضل لك عندي شوكولاتة دين - [00:01:19](#)

العصر ان شاء الله والى الدرس القادم. تفضل اعمال ليس اعلنت لا دون ان احسنت بدون مد مع بقى النفي وترتيب زكن نعم وسبق حرف جر او ظرف كما بانته معنا اجاز العلماء - [00:01:39](#)

من ايضا نعم اروي ما شاء الله اكتب الى اسماء هؤلاء يستحقون الشوكولاتة ديون عادية. نعم تفضل اعمال ليس اعملت ما دون ان ما في وترتيب زكن وسبق حرف جر او ظرف كما بانته معنا اجاز العلماء. من ايضا - [00:02:13](#)

ياسين بسم الله حفظتن احد عيسى تفضل ياسين اعمال ليس حفظتيه. ومن ايضا نعم بالضمانية احسنت بسم الله تفضل معنى ليس معنى ليس ما دون اذن اهمال ليس اعمدت ماذا ليس اؤمنت ما دون ان - [00:02:45](#)

مع بي انت معنا عجز العلماء. وانت اخرى بامانة ليس مؤمنا. دون ان اخرى خلاص؟ طيب احسنتم ثلاثة من الاولاد ثلاثة من البنات. ممتاز. احسنتم. طيب ناخذ ولا. اشرحوا عملنا عمل الانسان. طبعنا ذكرت لكم امس ان معهد اخواني اختلف فيها الحجازيون والتميميون - [00:03:35](#)

فالحجازيون يعملونها اذا توفرت الشروط الاربعة وبنو تميم يهملونها وان وجدت الشروط الاربعة فهذه الشروط الاربعة كما قال بعض الشراح انها شروط لجواز اعمالها وليس لوجوب وتحتم اعمالها فهي شروط الجواز - [00:04:36](#)

الحرف الثاني هذه الحروف طبعنا مشبهة بليس اربعة الحروف المشبهة بليس اربعة هي ياء ما ولا وان ولا هذي اربعة. امس اخذنا ماء ناخذ الباقي اليوم لا هذه تعمل عمل ليس لكن - [00:04:58](#)

بخمسة شروط بخمسة شروط الشرط الاول ان يتقدم اسمها على خبرها وهذا المراد بقولنا بقاء الترتيب هيئة الاسم ثم يأتي الخبر فلو تقدم الخبر على الاسم فانها لا تعمل بل تهمل. جيد؟ هذا الشرط الاول - [00:05:29](#)

وهذا الشرط تتفق فيه لا مع ما اذا هذا الشرط حتى في ماء. صح؟ الشرط الثاني الا ينتقض نفيها الا ينتقض نفيها بالا وهذا الشرط ايضا تتفق فيه لا مع ماء الا ينتقض نفيها بان - [00:05:55](#)

هذا تتفق فيه مع من الشرط الثالث الا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهذا الشرط ايضا تتفق فيه لا مع ماء لكن الشرط الرابع والخامس شرطان شرطان زائدان في لا - [00:06:18](#)

الشرط الرابع ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ان يكون اسمها وخبرها نكرتين كقولك مثلا لا رجل حاضر هذا نكرة وهذا نكرة فلو كان اسمها مثلا معرفة فانها تهمل عفوا لا رجل حاضرا. فلو كان اسمها - [00:06:38](#)

معرفة فانها تهمل. فلا يصح ان تقول لا زيد قائما هذا لا يصح لماذا؟ لانها لا تعمل هنا لماذا لا تعمل؟ لان اسمها معرفة جيد طيب هذا الشرط شرط زائد - [00:07:10](#)

بخلاف ما فان ما تعمله سواء كان اسمها نكرة او معرفة لكن هذه لابد ان يكون نكرة الشرط الخامس هذا الشرط جعله ابن هشام في شرح القطر شرطا ان يكون عملها في الشعر فقط لا في النثر. هكذا قال - [00:07:34](#)

هنا صاحبنا الخطاب رحمه الله تعالى قال الاكثر انها تكون في الشعر. لكن قد توجد في النثر ابن هشام جعلها شر جعل هذا شرطا اذا هذا وهذا الشرط الرابع والخامس يختصان بايش - [00:07:56](#)

يختصان بده خذ هذا المثال الذي كتبناه قبل قليل لا رجل حاضرا عفوا لا رجل حاضرا لاحظ معي الشرط الاول موجود متحقق او لا متحقق الشرط الثاني متحقق. الشرط الثالث متحقق. الشرط الرابع متحقق. الشرط الخامس متحقق او لا - [00:08:17](#)

غير متحقق الا على كلام مؤلفنا على كلام بن هشام غير متحقق لانه ليس في الشعر ونجري على كلام المؤلف هذا ساكتبه هنا عند ابن هشام حتى نقيد الكلام عند ابن هشام - [00:08:47](#)

واضح؟ قال هنا واما لا فتعمل عملا ليس ايضا عند الحجازيين فقط. ايش تفهم عند بني تميم لا تعمل عند بني تيمية ولا تامة قال واما لا فتعمل ايضا عند الحجازيين. انا ممكن ارسم لكم هنا - [00:09:04](#)

جدولا بهذا الشكل ما تعمل عند لا تعملوا عند انتبه معي ماء تعمل عند من احسنتم تعمل عند الحجازيين. ولا تعمل عند من ميميين طيب ولا ايضا الحجازيين تعمل عندهم وعند التميميين - [00:09:25](#)

ها لا تعمل صح وبعدين بناخذ ايش فناخذ ان وبناخذ ونشوف هل فيها خلاف ولا لا قال هنا واما لا فتعمل عمل ليس ايضا عند الحجازيين فقط بالشروط المتقدمة فيما؟ نفس الشروط في ماء. طيب في شرط من الشروط ما ذكرناه هنا. ايش هو - [00:10:42](#)

ها؟ الاقتران بان لماذا لم يذكر هنا لان لا هذه يا اخواني لا تقتربوا بان اصلا فلا حاجة ان نذكر هذا الشرع لا هذه لا تقترب بان اصلا فلا حاجة لذكر هذا الشر. قال وتزيد بشرط اخر ما هو؟ قال وهو - [00:11:07](#)

ان يكون اسمها وخبرها نكرتين فلا تعملوا فلا تعمل في ماذا بالمعرفة وبالتالي تقول لا زيد قائم لا يصح ان تقول لا زيد قائما. بل تقول لا زيد قائم. نعم لا تعمل - [00:11:29](#)

جيد قال هنا نحو لا رجل افضل منك. شف هنا عمدت استوفت الشروط الا الشرط الخامس عند ابن هشام. ولذلك هنا اشار اليه فقال واكثر عملها في الشعر. هنا قالوا اثر عملها في الشعر - [00:11:51](#)

ابن هشام قال لا تعمل الا في الشعر شوف الفرق بين العبارة واضح؟ اذا عند ابن هشام جعله شرطا انها لابد ان تكون في الشعر لكن عند المؤلف جعل اكثر عملها في الشعر - [00:12:14](#)

ارجو ان يكون واضحا قال واما ان النافية فتعمل عملا ليس في لغة العالية ان النافية تعمل عملا ليس في لغة العالية ما المقصود في لغة العالية المقصود بلغة العالية ما فوق نجد الى تهامة - [00:12:30](#)

ما فوق نجد الى تهامة ما فوق نجد هذي تسمى لغة عالية ما فوق نجد المنطقة التي فوق نجد وسط الجزيرة العربية الى تهامة هذه تسمى لغة او يسمون اهل العالية - [00:12:56](#)

واضح يسمون اهل العالية. قال هنا في لغة عالية بالشروط المذكورة فيما اه بنفس الشروط المذكورة في ماء نفس الشروط. تمام؟ الاربعة تمام قال شوف في فرق قال سواء كان اسمها معرفة او نكرة - [00:13:11](#)

اذا ماء سواء كان اسمها معرفة او نكرة تعمل ان سواء كان اسمها معرفة ونكرة تعمل. لا هذه لا تعمل الا مع النكرات وهذه يا اخواني لا فاتني ان انبه هي التي تسمى لا النافية. للوحدة - [00:13:35](#)

وعندنا لا الاخرى لا النافية للجنس والاصوليون يقولون هذه لانها في الجسم نص في العموم. نص في العموم لا رجل في المسجد ما

في احد نص في العموم لكن لو قلت لا رجل في المسجد ممكن تقول بالرجلان - [00:14:01](#)

هذه ظاهرة في العموم جيد؟ نعم. قال رحمه الله نحو ان زيد قائما شف عملت او لا عملت كيف تعرب؟ تقول ان نافية تعمل عمل

الانسان. زيد اسمها مرفوع قائما خبرها منصوب - [00:14:30](#)

طيب اسألك سؤالاً ان زيد قائما اسمها معرفة او نكرة وعملت خالفت ماذا قال فتلا وسمع من كلامهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية

ايش معنى الكلام يعني ما احد - [00:14:57](#)

يعني بالعافية هكذا ما احد افضل من احد الا بالعافية الناس يتساوون لكن العافية هذا عنده عافية يعني صحة جيدة هذا ما عنده

صحة جيدة ان احد خيرا من احد الا بالعافية. جيد - [00:15:23](#)

ان عاملة عمل ليس احد اسمها مرفوع خيرا خبرها منصوب. من احد جار مجرور الا اداة حصر بالعافية جر مجرور فهمتمو عليا؟ عاملة

هنا ولم تعمل طيب اسمها نكرة اذا - [00:15:40](#)

هذه ان تعمل سواء كان اسمها نكرة او كان معرفة. جيد؟ جميل قال رحمه الله تعالى واما لا هذه الحرف الثالث لات هذنها شرطان

تعمل نكتب هنا لا تا عمل - [00:16:03](#)

ليس بشرطين الشرط الاول ما هو ان يكون اسمها وخبرها لفظ حين مفضوحين واضح الثاني ان يحذف اما اسمها او خبرها. لابد

ان يحذف واحد منهما ان يحذف اما الاسم اسم لاتا - [00:16:32](#)

واما ان يحذف خبر لا لا بد ان يحذفه واحد منهما اما اسم لات واما خبر لا تأه لكن قبل هذه النقطة ان هذه من التي من الذين يعملونها

ومن الذي يهملونها - [00:17:23](#)

اكثر الكوفيين نعم يعملونها اكثر البصريين يهملونها طب ولاة هذه عامة النحات يعملونها ان الاخفش واضح طبعا عندكم العلامة

الاهل رحمة الله تعالى عليه قال ان لا تعمل بالاجماع هكذا قال ها لا تاء - [00:17:38](#)

قال موجود عندك هكذا؟ موجود باجماع الراء. اه قال لاجماع العرب. نعم ايوا تأملوا عمله ليس باجماع الارب. ايوه. وبعدين؟ فهي

اقوى الحروف الاربعة. اه فهي اقوى الحروف الاربعة. ليش اقوى الحروف؟ قال لانها تعمل بالاجماع - [00:18:30](#)

لكن لو طالعتم شرح بن عقيم لرأيتم ان ابن عقيل يقول جمهور لا يقول اجماع ثم بن عقيل بعدها باسطر قال ان الاخفش يخالف في

لاتا هذي فائدة للذين درسوا مع الالفية - [00:18:48](#)

لكن الآخرون يكتفون انها لا تتعمل عمل ليس لكن هذا الكلام بس من باب التنبيه قوله باجماع العرب هذا غير مسلم هل نبه على هذا

المحقق او لا ما نبهنا هذا النهار - [00:19:04](#)

واضح؟ على كل حال آآ طالع شرح بن عقيل ستجدون ما قلت لكم قال هنا واما لا فتعمل عمل ليس بشرط في الحقيقة بشرطين يعني

لكن هو بشرط وذكر شرطين - [00:19:19](#)

الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها بلفظ حين بلفظ حين هذا الشكل تمام؟ الشرط الثاني قال وبان يحذف اسمها او خبرها. لابد ان

يحذف واحد منهما والغالب ان الذي يحذف هو اسمها - [00:19:34](#)

الغالب ان الذي يحذف اسمها حذفه غالب وهذا حذفه الخبر قليل فهتمتم ثم اقول لكم يا اخواني لات هذه هي اصلها لا واجتهد حرف

تأنيث دخل عليها انتم تعلمون فيما درسنا فيما سبق ان التأنيث يدخل على الفعل - [00:20:00](#)

كما ان التأنيث يدخل على الاسم هل التأنيث يدخل على الحرف؟ قالوا ان التاء هنا هذه حرف تأنيث حرف التأنيث هذا يا اخواني

يدخل على ثلاث حروف فقط خذها فائدة هذي - [00:20:40](#)

حرف التأنيث يدخل على كم حروف؟ ايش هي يدخل على لات وربت رب ريك وثم ثم. حرف التأنيث يدخل على كم حروف على

ثلاث حروف هذه التي امامك على السبورة - [00:21:02](#)

جيد اذا تقرر هذا فقال هنا واما لات فتعمل عملا ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحين. لاحظ معي قال ان يكون اسمها

وخبير بايش بلفظ الحين بلفظ الحين. طيب لو كان بلفظ اخر من اسماء الزمان - [00:21:25](#)

لفظ ساعة ولا ساعة مناص مثلاً ايش ظاهر العبارة؟ لا لا تعمل. لا بد مع لفظ الحين وابن ما لك رحمه الله يقول ان مثل لفظ الحين

سائر اسماء الزمان الاخرى - [00:21:46](#)

لكن هنا قال بلفظ الحين. جيد؟ طيب وبان يحذف اسمها او خبرها. قال والغالب حذف الاسم شوف شوف تعبير الامام ابن مالك رحمه الله في الالفية. قال الامام بن مالك رحمه الله - [00:22:08](#)

في النكرات في النكرات اعملتك ليس لا هذه ايش تقدير البيت اعملت لا تليس في النكرات اعلنت لا كليس في النكرة بالنكرات

اعملت ليس لا. واضح؟ في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي - [00:22:26](#)

تمام لا ت وان ذا العمل يعني ولاه ايضاً قد تعمل عمل ليس وان ايضاً قد تعمل عمل ليس في النكرات اعملت كليس لا وقد تليتنا وان ذا العمل انكرات اعملت ليس لا وقدتني لاتا وان ذا العمل. ثم جاء الى شروطي لات - [00:23:00](#)

قال وما لناة في سوا حين عمل ظاهر كلامي ان الذات فقط تعمل مع حين. لكن له كتب اخرى صرح انها تعمل مع اسماء الزمان الاخرى كساعة وما لي لا تفي سوا حين عمل. يعني لا لا تعمل الا مع حين فقط. وش يضرب المثال بعد قليل - [00:23:28](#)

وحذف ذي الرفع فشاء. ما معنى فشاء كثر حذف ذي الرفع فشى اي كثر. وحذف ذي الرفع فشاء. ايش ذي الرفع؟ ما المقصود بقول ذي الرفع؟ ها الاسم ها الاسم اين؟ هنا هذا هذا فشع غلب تمام؟ والعكس قل ايش - [00:23:52](#)

بعكس حذف حذف الخبر. جيد. في النكرات اعملت كليس وقد دليتنا وان ذا العمل ومالي لاتفي سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشاء والعكس قل. جيد بعددين نكر الالبيات نقرأ هنا قال واما لات فتعمل عملاً ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحين هذا

الشرط الاول الشرط الثاني - [00:24:18](#)

وبان يحذف اسمها او خبرها. والغالب حذف الاسم نحو فنادوا ولا حينما نص. ايش التقدير؟ ايش المعنى؟ شو ايش قال؟ اي ليس

الحين فرار ولا حين مناص تقدير الكلام لا - [00:24:48](#)

الحين حين مناص لا تعمل عمل ليس ترفع الاول تنصب الثاني الحين اسمها مرفوع محذوف لان حذفه غالب حين خبرها منصوب وهو مضاف ومناص مضاف اليه المعنى ليس الحين اي عندي مجيء العذاب هذا ليس وقت الهرب. ليس الوقت وقت الهرب. فهتم؟

اين تهربون؟ مناص معناه مفر - [00:25:20](#)

مغرب جيد ولا تحين مناص فهتم المعنى؟ اي ليس الحين حين فرار قرار معناه مناص. اتضح؟ طيب ما الذي حذف هنا الاسم او

الخبر على الغالب او على القليل؟ على الغالب. طيب قرأت الاية هكذا - [00:26:01](#)

اين الاية الكريمة؟ ولات حينما ناص. قرأت ولا حين مناص على هذه القراءة سنقول ان الذي حذف هو الخبر واضح؟ ولذلك قال لك هنا وقرأ ولا تحين مناص. على ان الخبر محذوف اي - [00:26:25](#)

ليس حين فرار حيناً لهم ليس حين فرار هذا الاسم. مذكور حيناً لهم هذا الخبر محذوف اتضح ولا لا؟ جيد طيب اذا

تقرر هذا فنعود الى البيتين في الالفية - [00:26:49](#)

يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى انا ساكرر البيت كل بيت نكره مرتين ثم بعد ذلك مع بعض مرتين قال الامام ابن مالك رحمه

الله تعالى في النكرات اعملت كليس لا - [00:27:11](#)

وقد تيننا وان ذا العمل ومالي لاتفي سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشاوى العكس قل انك رات اعاملتك ليس لا وقدتني لا ت وان ذا العمل ومالي لاتفي سوا حين عمل وحذف ذي الرفع - [00:27:29](#)

عيفة شاوى والعكس قل نقرأ صدر البيت ثم الجزء الثاني منه في النكرات اعاملتك ليس لا. وقدتني لا تهوى ان ذا العمل عبادة واذا

العمل. وما لنا في سوى حين عمل. وحذف ذي الرفع فشاوى - [00:27:49](#)

عكس قلب في النكرات اعمدت ليس لا. وقد تلين وان ذا العمل وما لن لات في سوى حين عمل حذفوا ذي الرفع فشاوى العكس قل.

اتضح هذا يا شيوخ جيد طيب - [00:28:17](#)

هذا بارك الله فيكم ما يتعلق بهذه الحروف المشبهة باليساء خلاصة الدرس انك تعرف ما هي هذه الحروف المشبهة بليس الامر الثاني

ان تعرف الشروط العملي لكل حرف من هذه الحروف الاربعة - [00:28:46](#)

الامر الثالث ان تعرف الخلاف عند من يعملها ومن لا يعملها. وهذا ما شرحتة لك هنا فقلت لك انما تعمل عند الحجازيين والتميميين.

كذلك لا تعمل عند الحجازيين لا عند التميميين. ما تعمله عند الحجازيين لا تعمل عند التميميين - [00:29:03](#)

لا تعمل عند الحجازيين لا تعمل عند التميميين. ان تعمل عند اكثر الكوفيين وهي لغة اهل العالية كما قال ولا تعمل عند اكثر البصريين

جيد واما لاتا فانها تعمل في قول اكثر العرب لكن - [00:29:26](#)

فقط تعمله مع حين اما نقول مع لفظ حين او مع اسماء الزمان الاخرى وقد انشدوا ندم الولاة ها ندم الولاة ندم عفوا ندم البغاة ولا تا

ساعة مندمي. ندم البغاة ولات ساعة مندم - [00:29:48](#)

هذا شاهد ان لا تقعد تعمل مع مع غير حين لكن بنفس المعنى كلها من الاسماء من اسماء الزمان. نعم وطبعا بعدين يعني ذكروا في ان

قراءة سعيد بن جبير - [00:30:14](#)

ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم اكتب لكم هذا نزيده نحن نقرأ الاية في سورة الاعراف كيف؟ ان الذين تدعون من دون

الله عباد. اقرؤوها هكذا. سعد بن جبير قرأ هالاية - [00:30:31](#)

هكذا سعيد بن جبر تابعي هذا لكن هذه القراءة من القراءات الشاذة تمام ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بالنصب كيف

الاعراب الاعراب هذه ان النافية التي تعمل عمل ليس - [00:30:53](#)

كسرت التقاء ساكنين. الذين اسمها مبني في محل رفع عبادا خبروها منصوب امثالكم نعت لعبادة منصوبة ما معنى الاية على هذه

القراءة لؤلؤ لو قرانا ان الذين تدعون من دون الله عبادا وامثالكم المعنى واضح - [00:31:27](#)

انتم تعبدون الاصنام والاصنام هذه عبادة امثالكم طيب هذه الاية الان ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم نفي هذا نفي ايش

معنى النفي ليس الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم. طيب - [00:32:00](#)

لا يسمح يعني احسنت النوم ادنى درجة منكم فالذين تدعونهم من دون الله جمادات لا تسمع لا تبصر لا روح فيها ولا حياة. انتم

افضل منهم فكيف تعبدونهم يعني حتى هؤلاء ما وصلوا الى درجتكم. فكيف تعبدونهم - [00:32:25](#)

فهمتم معنى الاية الكريمة؟ واضح على هذه القراءة على قراءة سعيد بن جبير رحمه الله تعالى رحمة واسعة نكتفي بهذا القدر والله

اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:32:48](#)